PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**7-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**Noise pollution raises blood pressure and increases heart rate**
PAGE:	**21**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Neama Allah Abdel Rahman**

معهد القياس والمعايرة:

«التلوث السمعي» يرفع ضغط الدم ويزيد ضربات القلب

نعمة الله عبدالرحمن

الضوضاء أو «التلوث السمعي» سمة من سمات العصر، نتيجة الزحام والتكدس السكاني والمروري، كما أنه أحد الأسباب الرئيسة للأمراض العصبية والاضطرابات، خاصة ارتفاع ضغط الدم، وزيادة ضربات القلب، فيما تتفاقم الخطورة مع ضوضاء المصانع والورش باعتبارها دائمة، ومستمرة.

في هذا السياق يستعرض الدكتور هاني أمير شوقي الباحث بالمركز القومي للقياس والمعايرة، – من خلال دراسة أجراها حديثًا عن التلوث السمعي – مصادره قائلًا: التلوث السمعي له أشكال عدة منها ضوضاء الماء، كأصوات الأمواج والسفن والكائنات البحرية، وأيضا الضوضاء الاجتماعية التي تنشأ نتيجة الحياة اليومية، وضوضاء وسائل النقل كأبواق السيارات وأصوات موتورات السيارات ثم الضوضاء الصناعية، التي تؤثر على العاملين في بعض الصناعات، وهي ذات تأثيرات سلبية خطيرة تؤدي للعديد من الأمراض المزمنة.

ويضيف: «لهذا قمت بإجراء دراسة في أربعة مجالات مهنية بمصانع إنتاج أجهزة كهربائية على ١٠٢ من العاملين المعرضين للضوضاء الصناعية في تلك المصانع».

ويوضح هاني أنه تم قياس متوسط عتبات السمع لكل العاملين بمقياس كيلو هرتز لكل من الأذنين لمتوسطات أعمار مختلفة للعاملين، وسنوات عمل مختلفة، في كل مصنع تحت الدراسة، وفق قياسات منظمة الصحة العالمية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: وجود فقدان سمع خفيف ومتوسط في معظم الترددات لمختلف الفئات العمرية للعاملين، كما كان معدل فقدان السمع عاليا لأوساط العمال الذين استمروا فترات (سنوات) أطول في العمل.

كما أظهرت النتائج أن العمال الذين كانوا الأكثر فقدا لحاسة السمع كان ذلك لهم بالنسبة للأذن اليسرى أكثر منها للأذن اليمنى.

ولوحظ أيضا عدم استخدام عمال المصانع الأجهزة الخاصة بحماية السمع(HPDS) ، وذلك في جميع المصانع التي أجريت فيها الدراسة .

الضوضاء مشكلة بيئية وصحية

ويشير هاني أمير إلى أن النتائج أظهرت كذلك تأثير الضوضاء على ضغط الدم، وتخطيط القلب، بالنسبة للعمال، إذ أوضحت وجود تغييرات كبيرة في ضغط الدم الانقباضي، وضغط الدم الانبساطي، ومعدل ضربات القلب، لكل الفئات العمرية، وأيضا لمختلف سنوات العمل.

وأضاف أن تلك المؤشرات دالة على أن الضوضاء الصناعية يمكن أن تكون من العوامل المسببة للإصابة بارتفاع ضغط الدم الشرياني، وزيادة معدل ضربات القلب، وكذلك أظهرت النتائج زيادة الانخفاض في معدل ضغط العين، وبخاصة مع زيادة سنوات العمل.

وتشير النتائج التي سجلتها الدراسة كذلك إلى أن قوة عضلات اليدين: اليمنى واليسرى في معظم المصانع تزيد قوتها مع زيادة سنوات العمل، ويمكن إرجاع سبب ذلك لتأثر اليدين بالاهتزازات الناتجة من الضوضاء، التي تساعد على تحسين قوة العضلات، وتنمية طاقتها.

ولتوضيح مستويات الضوضاء وفق مقياس ديسيبل قالت الدراسة إن صوت السيارة يكون ما بين ٧٠ إلى ٨٠ ديسيبل، والطائرة ١٣٠ ديسيبل أما الموسيقى الهادئة فهي ما بين ٣٠ إلى ٤٠ ديسيبل!

والأمر هكذا، يقول الدكتور هاني: «نعدُّ بالمعهد حاليا دراسة حول الضوضاء، منخفضة الترددات والاهتزازات لمعرفة تأثيراتها على العاملين مع وضع منحنًى للضوضاء خاصة بالوضع الحالي في مصر مع مقارنته بالدول الأخرى».

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET